Email: 14october@14october.com

ستظل مشاعل الثورة اليمنية الخالدة وضاءة حتى تتحقق لشعبنا كل طموحاتنا وتطلعاتنا

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 15ديسمبر 2009 م - العدد (14669) السنة الحادية و الأربعون

هنأ رئيس النيجر بعيد إعلان الجمهورية

رئيس الجمهورية يهنئ ملك البحرين وأمير قطر بالعيدين الوطنيين لبلديهما

صنعاء / سبأ:

بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة إلى جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين بمناسبة احتفالات شعب البحرين الشقيق بالعيد الوطني.

كما بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة إلى سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر بمناسبة احتفالات الشعب القطري الشقيق بالعيد الوطني.

كما بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس مامادو تندجا رئيس جمهورية النيجر بمناسبة احتفالات شعب النيجر بعيد إعلان الجمهورية.

رئيس الوزراء يبعث برقية تهنئة إلى ولي العهد السعودي

صنعاء / سبأ

بعث الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران بالمملكة العربية السعودية هنأه فيها بسلامة العودة إلى وطنه بعد رحلة علاجية طويلة.

وعبر رئيس مجلس الوزراء عن تمنياته له بموفور الصحة والسعادة وللشعب السعودي الشقيق دوام التقدم و الازدهار وللعلاقات الثنائية المزيد من التقدم والازدهار.

.. ويهنئ نظيره الأردني بتشكيل حكومة جديدة

كما بعث رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور برقية تهنئة إلى أخيه سمير الرفاعي بمناسبة منحه ثقة جلالة الملك عبداللّه الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية وتشكيل الحكومة الجديدة.

وأشاد الدكتور مجور بمستوى تطور العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، متمنيا له التوفيق في مهامه وللعلاقات مزيدا من التقدم والنماء لما فيه مصلحة الشعبين اليمني والأردني.

عبدالغني يهنئ الأمير سلطان بعودته من رحلته العلاجية

صنعاء / سبأ:

بعث رئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني برقية تهنئة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران بالمملكة العربية السعودية والمفتش العام هنأه فيها بمناسبة عودته من رحلته العلاجية التي تكللت بالنجاح متمنيا له موفور الصحة والسعادة وللمملكة دوام التقدم والازدهار والأمن والاستقرار.

العليمي يستقبل المبعوث الخاص للمستشارة الألمانية

العليمي يستقبل المبعوث الخاص للمستشارة الألمانية

صنعاء / سبأ:

استقبل نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي أمس بصنعاء المبعوث الخاص للمستشارة الألمانية يورغن كروبوغ.

وجرى خلال اللقاء مناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بالجوانب التنموية والاقتصادية والأمنية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وأشاد نائب رئيس الوزراء بدعم الأصدقاء الألمان لليمن..مؤكدا الحاجة إلى تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات التنموية والاقتصادية والأمنية.

حضر اللقاء السفير الألماني بصنعاء ميكل كلور بييرشتولد.

القربي يبحث التعاون الثنائي مع المبعوث الخاص للمستشارة الألمانية

صنعاء / سبأ:

التقى وزير الخارجية الدكتور أبوبكر عبد اللّه القربي بصنعاء أمس المبعوث الخاص للمستشارة الألمانية يورغن كروبوغ.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المختلفة بين اليمن وألمانيا وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح البلدين الصديقين بالإضافة إلى بحث القضايا والتطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتطرق اللقاء إلى قضية المختطفين الألمان والجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية لمعرفة وضعهم والجهود المشتركة للبلدين بهذا الصدد.

حضر اللقاء السفير الألماني بصنعاء ميكل كلور بييرشتولد.

مناقشة أوضاع مشروع خطوط النقل /400 / ك . ف مأرب ـ صنعاء

د صنعاء / سبأ:

بحث وزير الكهرباء والطاقة المهندس عوض السقطري خلال لقائه أمس سفير جمهورية كوريا الجنوبية بصنعاء/ وون هو كواك / العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مجالات الكهرباء والطاقة وسبل تعزيزها وتطويرها.

كما ناقش الجانبان أوضاع مشروع خطوط النقل /400 / ك . ف مأرب ـ صنعاء المنفذ من قبل شركة هيونداي الكورية.

وأكد السفير الكوري حرص الشركات الكورية العالمية المتخصصة في مجالات الكهرباء والطاقة على التقدم لمناقصات مشاريع الكهرباء .

حضر اللقاء وكيل الوزارة أحمد العيني والمدير الاقليمي لشركة هيونداي الكورية.

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

رئيس الجمهورية...

ومنظمات المجتمع المدني يوم 26 ديسمبر 2009م حول كافة القضايا التي تهم الوطن تحت سقف الشرعية الدستورية والالتزام بالثوابت الوطنية وذلك بما يحقق اصطفافا وطنيا واسعا إزاء مجمل القضايا المطروحة على الساحة الوطنية.

وتنفيذاً يتم إجراء الحوار تحت قبة مجلس الشورى ويشارك فيه كل من:

أ ـ أعضاء مجلس الشورى والذي يضم مختلف الفعاليات الوطنية والشخصيات الاجتماعية من كافة أنحاء الوطن.

ب ـ الأحزاب والتنظيمات السياسية المسجلة في لجنة شؤون الأحزاب بحيث يمثل كل حزب رئيسه والشخص الثاني في الحزب.

ج ـ اثنتين وعشرين شخصية من العلماء ويتم اختيارهم من جمعية علماء اليمن.

د ـ رؤساء الكتل البرلمانية والمقررين.

هـ ـ المسؤول الأول من كل منظمة من منظمات المجتمع المدني الفاعلة.

و ـ اثنتين وعشرين شخصية من المشايخ والشخصيات الاجتماعية.

ز ـ أمناء عموم المجالس المحلية في محافظات الجمهورية.

رفعوا برقية شكر..

فإننا جميعاً هنا يا فخامة الرئيس نُقدر تقديراً عالياً جهودكم الوطنية العظيمة والمخلصة من أجل نهضة اليمن مهد العروبة.

كما يدين مؤتمرنا هذا جميع الأعمال التخريبية وأعمال التمرد الخارجة عن القانون التي تستهدف أمن الدولة اليمنية وتمزيق وحدتها الراسخة والنيّل من تماسك شعبها وبل وإننا على ثقة كاملة من قدرتكم على دعم توصيات مؤتمرنا الدولي الثاني لجامعة عدن والتي كان من أبرزها تعميق البحث العلمي والدراسات العليا في مجال النوع الاجتماعي والتنمية.

وفقكم اللّه للاستمرار في بناء هذا الوطن، وطن الوحدة اليمنية المباركة وبأسس ديمقراطية.

المشاركون في المؤتمر الدولي الثاني حول المرأة والعلوم والتنمية بجامعة عدن/ يوم الاثنين 14/12/2009م

سفير الاتحاد...

وقال: «سأبذل قصارى جهدي لتعزيز الشراكة بين الإتحاد الأوربي واليمن..مضيفاً «أن استقرار اليمن أمر أساسي للشعب اليمني وكامل المنطقة».

وأوضح السفير ميكيليه أن بعثة الاتحاد الأوروبي في اليمن ستشهد توسعاً كبيراً في أنشطتها خصوصاً بعد رفع الاتحاد لمستوى تمثيله في اليمن إلى بعثة دبلوماسية كاملة.

وكان السفير ميكيليه سيرفونيه دورسو الذي قبل تعيينه سفيرا للاتحاد في اليمن، قد عمل قائماً بالأعمال في بعثة الإتحاد الأوربي لدى اليمن وأسهم في تعزيز عمل الإتحاد الأوربي في اليمن كما عمل مسؤولاً عن علاقات الإتحاد الأوروبي مع القرن الإفريقي وكمفاوض بعثة المفوضية الأوربية لعملية السلام في الصومال.

والسفير ميكيله دبلوماسي في هيئة الشؤون الخارجية التابعة للإتحاد الأوربي والتي تم تأسيسها منذ وقت قريب وقد عمل لدى الإتحاد الأوروبي منذ 1994

في اجتماعها...

شركة «يوني بيك» ولكامل الكمية والمحدد ببرنت المؤرخ زائدا 83 سنتا للبرميل الواحد .

وفيما يخص الكمية المتاحة من نفط مأرب والمقدرة بمليونين و200 ألف برميل، أقرت اللجنة العليا سعر بيعها الرسمي لشهر فبراير 2010م وفقا لأفضل عرض تم التقدم به من قبل الشركات الأربع المتنافسة لشراء كمية 600 ألف برميل المخصصة للبيع الخارجي المقدم من قبل «يوني بيك» المحدد ببرنت المؤرخ زائدا 31 سنتا للبرميل الواحد وعلى أن يتم بيع باقي الكمية المتاحة المحددة بمليون و 600 ألف برميل لشركة مصافي عدن بحسب السعر الرسمي المقر اعلاه لنفط مأرب لشهر فبراير القادم .

وكانت اللجنة العليا ناقشت تقرير اللجنة الفنية حول مجمل الإجراءات الفنية المتعلقة بعملية التسويق للكميات المتاحة دورة فبراير وتحديد ما يتعلق بإرسال دعوات تقديم عروض الأسعار وردود الشركات .

وعبرت عن تقديرها لجهود اللجنة الفنية والآلية الشفافة التي تعتمدها إزاء مختلف العمليات المرتبطة بعملية تسويق النفط الخام بما في ذلك متابعة مستوى تنفيذ دورات المبيعات للأشهر الماضية.

رئيس الوزراء...

إلى الارتقاء بالخدمات التشخيصية المخبرية وتطوير اختبارات سلامة الغذاء صحيا على مستوى الجمهورية.

وأشارا إلى التطور النوعي الذي شهده المركز من خلال استحداث الأقسام الجديدة والحديثة، ودورها في تمكين المركز من تقديم الخدمات التشخيصية على نحو أمثل بالاعتماد على الأساليب التكنولوجية المتطورة والمتمثلة في أقسام الهرمونات ودلالات الأورام السرطانية، والبيولوجيا الجزيئية،

والترصد الوبائي وضبط الجودة والمختبر المتنقل.

وأكدا انه تم في نفس الوقت تحديث الأقسام القائمة بشكل كامل بالاعتماد على الخبرات اليمنية..لافتين إلى أن الكلفة الإجمالية لإعادة التأهيل بما في ذلك التجهيزات التشخيصية وصلت إلى 250 مليون ريال بتمويل حكومي.

وأوضح وزير الصحة العامة والسكان أنه وفي إطار جهود الوزارة لتطوير مستوى الخدمات المخبرية تم خلال السنوات الماضية إنشاء خمسة فروع للمركز في محافظات عدن وتعز والحديدة وحضرموت وإب..لافتاً إلى أهمية استمرار الدعم الحكومي للمركز الوطني لاستكمال بقية الأقسام التخصصية وبوجه خاص قسم السموم والأمراض الوراثية.

وأشار إلى أن خدمات المركز الحالية تغطي مساحة واسعة من فحوصات الصحة العامة والتحاليل الطبية التخصصية..فضلاً عن إنفراده في إجراء الفحوصات التأكيدية لكثير من الأمراض الفيروسية والجرثومية والوبائية..مبيناً في ذات الوقت أن المركز يقوم أيضاً بإجراء التحاليل المتخصصة كيميائيا وجرثوميا المتعلقة بالصحة العامة والسلامة الصحية لصادرات وواردات الغذاء كالأسماك والخضار والفواكه والمنتجات الغذائية المصنعة أو المعدلة وراثيا وغيرها عدا عن توفير فرص التدريب لطلاب كليات الطب والمعاهد الفنية التخصصية.

وعبر رئيس الوزراء عن ارتياحه لما شاهده أمس من تجهيزات متطورة وتنظيم متميز في المركز الوطني وما وصل إليه الكادر الطبي من مستوى في القدرة التشخيصية لمعظم أمراض الفيروسات والجراثيم شديدة الخطورة.

وأكد حرص الحكومة على تعزيز وتوفير مقومات النجاح المستمر للمركز وتنمية نشاطه ليشمل مختلف محافظات الجمهورية وتأكيد قدرته التنافسية في تقديم خدمات مخبرية أكثر تميزا..معربا عن تمنياته للمركز والقائمين عليه والعاملين فيه دوام التوفيق والنجاح في تأدية مهامهم الإنسانية والوطنية تجاه المواطنين.

الجزائية تبدأ....

وأوضحت مصادر قضائية لموقع (26 سبتمبر) أنه سيتم محاكمة عناصر هذه الخلية بتهمة الاشتراك في عصابة مسلحة تنفيذا لمشروع إجرامي جماعي بأن خططوا لأعمال القتل والتفجير والتخريب والإتلاف وسلوك سبيل العنف وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر , وجهزوا لذلك المخطط العدة اللازمة من أسلحة وذخائر ومتفجرات وجمعوا الأموال للدعم والإمداد في محافظة صعدة وما ترتب عليها من استشهاد وإصابة عدد كبير من أفراد القوات المسلحة والأمن والمواطنين.

العراق يعزز ...

لنظام حصص الإنتاج الذي تستخدمه المنظمة لتحديد مستويات الإمدادات. واستثنت أوبك العراق في التسعينات عندما كان خاضعا للعقوبات.

وعاجلا أو آجلا سترغب أوبك في أن تنسق بغداد سياسة الإمدادات مع الأعضاء الآخرين وأن تلتزم بمستوى معين للإمدادات.

وإذا لم يحدث ذلك فيمكن للعراق أن يغرق السوق بالإمدادات ويفسد جهود أوبك لتحقيق التوازن بين العرض والطلب عند سعر تعتبره معقولا بالنسبة للمنتجين والمستهلكين. ويبلغ هذا السعر حاليا نحو 75 دولارا للبرميل.

وتجاهل العراق - وهو أحد الأعضاء المؤسسين في أوبك - أقاويل بشأن خفض الإنتاج في الوقت الذي طرح فيه بعضا من حقوله العملاقة للتطوير في جولتي عطاءات.

لكن وزير النفط حسين الشهرستاني اكد امس السبت إن العراق يعتزم التعاون مع أوبك لتحقيق أقصى عائدات ممكنة وليس لزيادة الانتاج بشكل سريع.

وأضاف الشهرستاني أن العراق سيضخ لبعض الوقت بمعدلات أقل من المستويات المطلوبة لانضمامه مجددا إلى نظام الحصص. ورفض الافصاح عن حجم هذا المستوى.

وقال مسؤول نفطي عراقي كبير "سيتعين على أوبك أن تمنح العراق مجالا للتحرك. حرم العراق من مبيعاته النفطية القانونية لعقود."

ويرتبط حجم حصص أوبك بالاحتياطيات. وتقل احتياطيات العراق على نحو طفيف عن الاحتياطيات الإيرانية لذلك ربما تكون الحصة الجديدة المحددة للعراق قريبة من حصة جارته.

لكن محللين قالوا إن شركات الطاقة العالمية أبرمت اتفاقات ستزيد طاقة العراق الانتاجية إلى ثلاثة أمثال طاقة إيران التي تبلغ 4.2 مليون برميل يوميا لذا يرجح أن ترفض بغداد أن يتم تقييدها بهذه المقارنة.

ولايزال العراق يواجه تحديات أمنية وسياسية ولوجيستية يمكن أن تعرقل خطته الطموح.

ويشكك بعض المسؤولين في أوبك في أن العراق سيحقق هذه الأرقام. ويقولون إن العراق سيحتاج إلى تحقيق زيادة ضخمة في الانتاج قبل أن تعيد أوبك النظر في إعادته إلى نظام الحصص.

واوضح مسؤول في أوبك "ينبغي أن نراهم يضخون نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا."

لكن عدم الدخول في محادثات بشأن العودة لنظام الحصص إلى أن تضخ شركات النفط مليارات الدولارات من الاستثمارات وتصبح في قلب عملية التطوير يمكن أن يصعب على العراق الموافقة على مستويات الإنتاج والالتزام بها.

وقال مراقب صناعة النفط العراقية "أظن أن هناك شعورا بأن أوبك تدفن رأسها في الرمال بشأن هذا وتؤجل محادثات صعبة."

وأضاف "تقنع نفسها بأن العراق لا يستطيع تحقيق أي من تلك الأرقام. لكن إذا تمكن العراق من انتاج بضعة مئات آلاف فقط من البراميل يوميا في السنوات القليلة المقبلة فستكون هذه بالفعل كمية كبيرة من الخام في حين لا تبدو التوقعات للطلب على النفط مبشرة بنفس القدر."

وخلال جولتي العطاءات منح العراق عقودا لتطوير بعض الحقول الضخمة منخفضة التكاليف. وبمقدور شركات النفط العالمية أن تحقق زيادة سريعة وإن كانت صغيرة نسبيا في الانتاج في الأمد القصير.

وقال الشهرستاني إن عقود النفط مع الشركات العالمية تضم بنودا للتعامل مع احتمال وجود قيود على الانتاج.

لكن تفعيل مثل هذه البنود سيضر بالأرباح اذا ما تركت بنود أخرى بدون تغيير.

وقال مسؤول تنفيذي في شركة نفط عالمية "انها بنود ممتازة. تنص على تعويض الشركات بدون تمييز. لكنها ستكون صعبة. أغلب الربح في العقود يستند إلى تحقيق مستوى الانتاج المستهدف والحفاظ عليه."

الى ذلك أكدت مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) أمس الاثنين إن العراق رفع السعر الرسمي لبيع خام البصرة الخفيف للمشترين الامريكيين في عقود يناير كانون الثاني بواقع 1.55 دولار إلى ما يقل عن 3.15 دولار عن سعر خام غرب تكساس الوسيط الامريكي القياسي.

كما رفع العراق سعر خام البصرة الخفيف لعقود يناير للمشترين الآسيويين بواقع 15 سنتا للبرميل إلى ما يساوي متوسط أسعار سلطنة عمان ودبي.

وجاءت تلك الزيادة بواقع 15 سنتا عن سعر ديسمبر كانون الأول في نطاق توقعات مسح لرويترز حول أسعار البيع الرسمية في يناير.

وخفض العراق سعر بيع خام البصرة للمشترين الاوروبيين 80 سنتا إلى ما يقل 1.80 دولار عن السعر الفوري لمزيج برنت وفورتيز وأوزبرج وايكوفسك الخام القياسي لبحر الشمال.

وزير العدل ...

ولفت إلى أن المعتقلين على ذمة أفعال إجرامية ارتكبت أثناء المظاهرات أو خارجها من قتل للأبرياء وحرق للسيارات والمحلات التجارية وسلب السيارات من مواطنين وقضاة ، في أي محافظة ، يتم القبض عليهم والتحقيق معهم وأحالتهم إلى أجهزة القضاء في حال ثبوت ضلوعهم في ارتكاب تلك الأعمال لنيل جزائهم العادل.

وأكد الوزير أن الاعتقالات والمحاكمات لا يمكن أن تمس أي شخص شارك في مظاهرة سلمية مرخص لها وتطالب بمطالب شرعية.

ولفت إلى أن المظاهرات التي تحدث في بعض المناطق وترفع فيها أعلام تشطيرية، وشعارات للمساس بالوحدة جريمة يعاقب مرتكبوها بعقوبة الإعدام وفقا لقانون العقوبات اليمني الصادر من البرلمان عقب الوحدة .. لافتا إلى أن هناك فرقاً بين المطالبة بحقوق بمختلف وسائل التعبير وارتكاب الأفعال المجرمة قانونا، مشيرا إلى أن العقوبة إلى هذه اللحظة لم تطبق على مرتكبي هذه الجرائم نظرا للصلاحية الممنوحة للرئيس دستوريا في العفو عن مرتكبي الجرائم المتعلقة بالنظام العام.

وأكد أن محاكمات المتهمين بجرائم المساس بالوحدة الوطنية تتم على منصة قضاة يتميزون بالنزاهة والمحايدة والكفاءة وتطبق القوانين الاعتيادية والتي تتاح عبرها للمتهمين حقوق الدفاع عن أنفسهم، وقول القضاء في هذا الشأن هو الفصل فيما أذا كانوا مجرمين أم لا، مؤكدا أن القضاء يمارس مهامه باستقلالية تامة بعيدا عن تأثيرات سياسية أو قناعات شخصية ويعد التدخل في شؤون السلطة جريمة يعاقب عليها الدستور.

ولفت وزير العدل إلى أن أنشاء محكمة للصحافة والمطبوعات في اليمن جاء وفقا لقانون السلطة القضائية, كون قضايا الصحافة تدخل في زحمة القضايا الجنائية والمدنية والأحوال الشخصية وتأخذ وقتا طويلا، وأن إنشاءها جاء احتراما وتقديرا لمهنة الصحافة.

واشار إلى أنها محكمة طبيعية مثلها مثل المحاكم التجارية وقضاء الأموال العامة والأحداث.

من جانبه أكد النائب العام أن القوانين في الجمهورية اليمنية مثلها مثل قوانين العالم من شأنها حماية السلم الاجتماعي والأمن العام .

ولفت إلى أن في اليمن قانوناً منظماً للمظاهرات ومن حق أي جهة أو حزب أن تتحصل على ترخيص تسيير مظاهرة وفقا للقانون ودرءا لوقوع أي حوادث.

بكلفة مليار...

وقع الاتفاقية الدكتور/ عدنان عمر الجفري محافظ عدن وعدد من المقاولين المنفذين للمشروع ومدراء المديريات وبإشراف مكتب الأشغال العامة.

وتشمل الاتفاقية تنفيذ سبعة مشاريع خدمية وتنموية على مستوى مديريات المحافظة وهي مشروع شق وسفلتة طريق النفق الكبير – ساحل العشاق بكلفة إجمالية تقدر بـ 125 مليونا و 966 ألف ريال وسيستمر تنفيذ المشروع ثمانية أشهر ومشروع سفلتة ورصف شارع ابن زيدون وشوارع القلوعة بكلفة 220 مليونا و 327 ألف ريال ويستمر تنفيذ المشروع عشرة أشهر.

كما تشمل الاتفاقية أيضاً تنفيذ مشروع سفلتة الطرق الداخلية في حي وديع حداد المنصورة بكلفة 142 مليونا و 307 آلاف ريال ويستمر تنفيذ المشروع ثمانية أشهر بالإضافة إلى مشروع سفلتة الشوارع الداخلية لحي العريش بخورمكسر البالغة كلفته 246 مليونا و 417 ألف ريال ويستمر تنفيذه ثمانية أشهر وكذا 11 مشروع رصف بالأحجار لشوارع كريتر بكلفة 130 مليونا و 884 ألف ريال ويستمر تنفيذ المشروع ثمانية أشهر ومشروع سفلتة بعض شوارع السيسبان وخلف ثانوية عبود مع تبليط طريق الملاهي م/ الشيخ عثمان بكلفة مالية قدرها 152 مليونا و 62 ألف ريال ويستمر تنفيذ المشروع ثمانية أشهر بالإضافة إلى مشروع الرصف بالأحجار لبعض بلوكات المنصورة القديمة (المرحلة الثانية) البالغة كلفته 209 ملايين و 775 ألف ريال ويستمر تنفيذه ثمانية أشهر.

أربعة قياديين...

يأتي ذلك في وقت واصلت فيه القوات الأمنية تضييق الخناق على عناصر الخلايا الإرهابية في مدينة صعدة القديمة واستولت على المزيد من المواقع التي تتحصن فيها تلك العناصر , وتشير المعلومات إلى مصرع القياديين الإرهابيين (حسين بشر وحسين نجم) بالإضافة إلى عدداً آخر من العناصر الإرهابية التي أصابها الانهيار ودبت في أوساطها مشاعر الخوف والفزع جراء الضربات الموجعة والمحكمة التي وجهتها قوات الأمن للعناصر الإرهابية التي تختبئ في بعض منازل مدينة صعدة القديمة .

وتمكن أبطال القوات المسلحة والأمن في محور صعدة من دك العديد من الأوكار والمواقع الإرهابية قرب الجبل الأحمر وشرق الخراب والخيام بالإضافة إلى تدمير عدد من السيارات التابعة للإرهابيين على الطريق المؤدية إلى الجبل الأحمر ولقي العديد من عناصر الإرهاب والتخريب مصرعهم بينهم اثنان من قيادات تلك العناصر وهما (الإرهابي عبداللّه قائد البديع والإرهابي أبو هادي), كما تصدى أبطال قواتنا المسلحة لمحاولات تسلل للعناصر الإرهابية قرب المقاش وكبدوا تلك العناصر خسائر فادحة واجبروها على الفرار.

وفي مؤشر على الحالة النفسية المزرية للعناصر الإرهابية قام احد الإرهابيين في جبل مسور عندما فزع خلال المواجهات مع أبطال قواتنا وفقد السيطرة على مدفع عيار 22 قام بقتل ستة إرهابيين كانوا بجانبه.

وفي محور سفيان دمر أبطال القوات المسلحة والأمن عددا من الأوكار والمواقع الإرهابية شرق تبة النصر وشرق بيت الجثام وجبل اسحر وسقط العديد من العناصر الإرهابية قتلى وجرحى' ولقي عدد من الإرهابيين مصرعهم أثناء محاولتهم التسلل إلى أحد المرافق العامة , كما افشل أبطال قواتنا المسلحة محاولة تسلل للعناصر الإرهابية إلى موقع الزعلاء والحقوا خسائر كبيرة في صفوف تلك العناصر واجبروها على الفرار.

فيما دمر أبطال القوات المسلحة والأمن في محور الملاحيظ عددا من السيارات بما تحمله من عناصر إرهابية وأسلحة , ولقي العديد من تلك العناصر مصرعهم بينهم القيادي (فرج احمد سالم فرج) وتم دك العديد من الأوكار التي استحدثتها تلك العناصر في المنزالة والجرائب.

من جانب آخر قالت المصادر إن أربعة من قيادات الحوثيين في محافظة الجوف سلموا أنفسهم لوكيل أول محافظة الجوف' من بينهم ناجي رقعان.

حدث وحديث

التحصين ضد داء شلل الأطفال.. ضرورة تفرضها الحيطة والحذر

إعداد / د . محمد أحمد الدبعي :

بدأ تنفيذ حملة التحصين الوطنية ضد مرضي الحصبة وشلل الأطفال في الفترة من (12 - 17 ديسمبر 2009م)، ولن يكون فيها نزول لفرق التطعيم من منزل إلى منزل وإنما ستتمركز الفرق العاملة فيه في المرافق الصحية والمواقع المختلفة المعلن عنها.

ومعرض حديثنا هنا سيتركز على مرض شلل الأطفال.. هذا المرض الذي شُنت للقضاء عليه حملات كثيرة ليس في بلادنا وحدها، بل والكثير من بلدان العالم بهدف استئصاله والقضاء عليه في العالم أجمع .

وقد تحقق المأمول بخلو اليمن من مرض شلل الأطفال – بحمد اللّه– بعدما شنت حملات تحصين متتالية تصدت للفيروس المسبب له، محرزةً هذا الإنجاز العظيم حتى أنه ما عاد يشكل تهديدا لفلذات الأكباد ولن يكون كذلك – بمشيئة اللّه – طالما والناس حريصون جميعاً على تحصين أبنائهم دون الخامسة من العمر باللقاح المضاد لهذا الفيروس، إلى جانب تحصين من هم دون العام من العمر – تحديدا – بالجرعات الروتينية والتي من بينها جرعات لقاح شلل الأطفال.

ونشدد هنا على أهمية تحصين سائر الأطفال المستهدفين بما فيهم المواليد حديثاً وجميع من حصنوا مراراً وتكراراً ضد هذا المرض، ذلك أن خطورة المرض باقية لن تنفك تهدد أطفالنا إذا استمر بعض الآباء والأمهات في حرمان أولادهم وبناتهم الصغار من حقهم في الوقاية بالتحصين ضد شلل الأطفال، لأن هذا من شأنه أن يتيح للفيروس المسبب للمرض إمكانية معاودة تهديده فلذات الأكباد .

وإننا نقول: لا انقياد ولا انصياع وراء الإدعاءات المغرضة والشائعات المضللة التي يروجها البعض ضد التحصين، كالزعم بأن لقاحاته تحتوي على مواد كيماوية أو هرمونية لها آثار جانبية سلبية يمكن أن تؤدي إلى العقم أو أنها تحتوي على مواد نجسة ضارة بالبدن، وما إلى ذلك من إدعاءات، وإن هي إلا محض أكاذيب وافتراءات باطلة زائفة، وعلى الآباء والأمهات أن يعوا هذا جيداً والوثوق بأن التحصين السبيل الوحيد لحماية وصون جميع أطفالهم تحت سن الخامسة من ويلات الإصابة بشلل الأطفال، إلى جانب أنه يؤمن - أيضاً- خلال الحملة الوطنية ضد مرضي الحصبة وشلل الأطفال وقاية إضافية من هذين المرضين، فلا عذر سيُقبل إذا ما فات الأوان ووقع من لم يُحصن أسير الإعاقة أو العجز ؟!

ومهما يكن، ليس لنا إغفال ظهور بؤر إصابة جديدة لمرض شلل الأطفال- لا سمح اللّه- مع أنه- حقيقةً- اختفى من بلادنا. فمنذ ما يربو على ثلاث سنوات متواصلة لم تظهر أي حالة إصابة جديدة به، ونالت اليمن على ذلك إشهاداً عالمياً بخلوها من فيروس الشلل في شهر مايو المنصرم 2009م من قبل منظمة الصحة العالمية، عملاً بتوصيات لجنة الإشهاد التي تحرت هذه المسألة بعدما استوفت اليمن الشروط والمعايير التي وضعتها منظمة الصحة لمنح هذا الإشهاد.

غير أن خطر تسلل فيروس شلل الأطفال أمر محتمل، ليس إلى بلادنا وحسب وإنما الاحتمال يسري على بلدان الإقليم برمتها، لانتشار المرض في السودان الشقيق، ما يفرض الحذر من مغبة اجتياح هذا الداء البلاد على غرار ما حصل في عام 2005م عندما وفدت سلالة فيروسية وخيمة إلى اليمن، في الوقت الذي أوشكت فيه آنذاك على نيل إشهاد بخلوها منه..فكان ما كان وبسرعة قياسية اجتاح المرض البلاد وقتها وأفضى إلى إصابة العشرات، بل والمئات من الأطفال المحرومين من التحصين بالمقام الأول وبالمقام الثاني من تنقصهم المناعة الكافية من هذا الداء.

وليس لأحد الحق في منع فلذات الأكباد المستهدفين من التطعيم بحجة حصولهم على الكثير من جرعات اللقاح مسبقاً أو لكونهم حديثي الولادة أو بسبب الانقياد وراء الشائعات المغرضة، ولاحق لهم في حرمان أطفالهم دون العام، وكذا من بلغ من العمر عاماً ونصف من التحصين بكامل جرعات التطعيم الروتيني الذي يُشرع البدء بإعطاء جرعاته – أساساً- في وقتٍ مبكر بعد الولادة، مع تأكيدنا على ضرورة الالتزام بمواعيد كل زيارة من زيارات التطعيم الروتيني المدونة في الكرت الخاص بالجرعات، فهي لصالح فلذات الأكباد وتؤمن لهم الوقاية والسلامة.

ومن المؤكد أن الإصابة بفيروس شلل الأطفال لم يعد لها ظهور في البلاد، وإلا لما أعلنت اليمن خالية من هذا المرض، ولكن إذا ساءت الأحوال وظهر المرض مجدداً - لا قدر اللّه- فإن الإصابة ستحل على المحرومين نهائياً من التطعيم، يليهم الذين أهمل تحصينهم ولم يحصلوا على جرعات عديدة كافية لتأمين وقايتهم تماماً من الإصابة وبما يهيئ ويُتيح لفيروسات المرض منفذاً للمرض لمعاودة تهديد فلذات الأكباد بشكل لا نأمن معه على الأطفال ضعيفي المناعة من تلقي العدوى.

ولست مبالغاً في وصف وقع إصابة أي طفل بشلل الأطفال على أبيه وأمه بالمصيبة أو الكارثة.

وعلى الوالدين أن يعيا ويدركا هذا جيداً ويترجماه في واقعهم عبر الاستمرار في تطعيم فلذات الأكباد المستهدفين عند كل نداء للتحصين، لا الاكتفاء بالقليل من الجرعات .

فالتحصين ضد شلل الأطفال مهما تكررت وتعددت جرعاته له أثره الطيب في دعم وتعزيز مناعة الجسم أكثر وأكثر، وبالقليل من الجرعات - كما أسلفنا- لا تكتمل المناعة من هذا الداء مطلقاً..للحد من عدوان فيروس بري شرس، شديد البأس مَرَدَ على التربص بالأطفال الصغار للنيل من عافيتهم حاضراً ومستقبلاً، وما عسى الجرعات القليلة من لقاح شلل الأطفال أن تجدي لإيقاف المرض وصده ودحره عن الأجساد الغضة الصغيرة ؟!

إذن الأصل والأساس في تأمين مناعة كافية ودائمة ضد فيروس الشلل والقضاء المبرم على هذا الداء الوخيم تكمن في إعطاء جميع المستهدفين(أي من لم يتجاوزوا الخامسة من العمر) المزيد والمزيد من جرعات اللقاح الفموي عند كل حملة تحصين ضد شلل الأطفال بلا استثناء دون استبعاد أحد منهم، حتى المرضى ضمن الفئة المستهدفة الذين يعانون أعراضاً شائعة، كالحمى العادية والرشح والزكام والإسهال الطفيف..لا يستبعدون ولابد من تحصينهم جميعاً مادامت أعمارهم لم تتجاوز الخامسة بعد .

وليكن معلوماً لدى الجميع إن الطفل الذي يعاني من الإسهال تعاد له الجرعة في وقت لاحق عقب توقف الإسهال لضمان حصوله على الفائدة المرجوة .

من ناحية أخرى الكل معني بالتبليغ الفوري في حال الاشتباه بإصابة حديثة لدى طفل أو مجموعة أطفال بشلل الأطفال أو الحصبة وذلك في أقرب مرفق صحي أو وحدة أو مركز صحي أو مستشفى عام أو حتى مكتب للشؤون الصحية، ولا يقتصر الاشتباه على الأطفال دون الخمسة أعوام، وإنما يشمل كل المعرضين للإصابة الذين تقل أعمارهم عن خمسة عشر عاماً.

ومن شأن الإبلاغ المبكر عن الحالة أو الحالات المشتبهة أو المحتملة التي تحمل أعراضاً مرضية واضحة أو حتى من مجرد ملاحظة طفل أو أطفال يشكون من ارتخاء عضلي(هطل) أو ضعف في الأطراف العلوية أو السفلية أو كليهما..من شأنه أن يساعد على التشخيص المبكر واحتواء المرض قبل انتشاره واستفحال أمره، وينم عن حب الخير وتمثل روح المسؤولية في الحفاظ على صحة أطفالنا من تهديدات فيروس الشلل .

وبهذا يؤدي المواطن ما عليه من دور ومسؤولية في هذا الجانب تجاه الطفولة وواجب صونها حيال ما يهددها، ليأتي بعد ذلك دور الجهات المختصة التي تتولى فحص عينات براز حالات الاشتباه بشلل الأطفال المبلغ عنها، ومن ثم تأكد أو نفي الإصابة في الخارج لدى المختبرات المرجعية لمنظمة الصحة العالمية من خلال فحص عينات من تلك الحالات المشتبهة وتحديد نوع الفيروس المسبب للإصابة وسلالته إذا ثبتت الإصابة،لا سمح اللّه.

إن تقرير الطبيب بمعزلٍ عن الفحص الطبي لعينة الحالة المشتبهً ينطوي تحت قائمة الاشتباه. كذلك عند حدوث شلل رخو غير متصلب ويكون حاداً، أي يحدث فجأةً يتطور بسرعة خلال فترة تتراوح ما بين(1 - 4أيام)، ويلزم- كذلك- على من يلاحظ أيا من هذه العوارض التبليغ الفوري عن الحالة أو الحالات المشتبه فيها دون تردد.

أما احتمال الإصابة فيتحقق بوجود أعراض وعلامات المرض بالفحص السريري من قبل اختصاصي الأطفال، من مثل ارتفاع درجة حرارة الجسم، شلل رخو حاد مع عدم فقد الإحساس بالأجزاء المصابة، آلام عضلية ، ثم بعد ذلك نحول في العضلات .

وقبل أن أختم.. أعود لأذكر بأن الأصل والأساس في تأمين مناعة كافية ودائمة